عدن تشتعل في وجه الشرعية ومشرعيها

شهدت شوارع مدينة عدن الجنوبية، مظاهرات شعبية كبيرة رفضاً لانهيار الريال اليمني والارتفاع الجنوني للأسعار، مرددين شعارات ضد التحالف السعودي.

ومن بين المناطق التي تجمع فيها اليمنيون كان أحد مخارج مدينة رداع، وقاموا بصفّ الناقلات وسط الطريق، وقطعوا خط صنعاء البيضاء صباح اليوم، مرددين شعارات رافضة لما تقوم به المليشيات الإماراتية من تعسفات ضد المدنيين.

كما وشهدت مديرية المنصورة بعدن احتجاجات شعبية مماثلة، وقال شهود عيان إن محتجين قطعوا شوارع رئيسية ومنعوا حركة المرور فيها، وأشارت مصادر يمنية جنوبية رفضت الكشف عن اسمها إلى أن التظاهرات جاءت بعد الارتفاع المخيف للدولار أمام الريال اليمني حيث بلغ سعر الدولار الواحد أكثر من 600 ريال يمني.

ويربط محللون بين التحرك الشعبي في مدينة عدن، وبين تلك التظاهرات التي خرجت في سقطرى، والمهرة

قبل أشهر، على أن الرابط بين تلك التحركات هو الرفض الشعبي المتصاعد في الجنوب ضد سياسات قوى الغزو والاحتلال خاصة وأن الجنوب دخل مرحلة فوضى شملت كل مناحي الحياة، منذ سيطرة الاحتلال الإماراتي على الجنوب قبل أكثر من ثلاث سنوات، الأمر الذي يقود الشارع برأي محللين إلى انتفاضة لطرد الاحتلال من مدن الجنوب.

هذا ويشنّ التحالف السعودي حرباً ضروسا على اليمن منذ أكثر من 3 سنوات بحجة اعادة الشرعية، ومنذ سيطرته على المحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية، لم يقدم لهم سوى الموت والسياط الحارة، والفوضى الأمنية والاغتيالات المستمرة.